14109 - عن أبي العفيف قال : شهدت أبا بكر الصديق وهو يبايع الناس بعد وفاة رسول ا صلى ا عليه وسلّم فيجتمع إليه العصابة فيقول لهم : بايعوني على السمع والطاعة ولكتابه ثم للأمير فيقول : نعم فيبايعهم فتعلمت شرطه الذي شرطه على الناس وأنا يومئذ غلام محتلم أو نحوه فلما خلى (خلى من عنده : يقال : أخليت المكان : صادفته خاليا . وأخلى الرجل أي خلا وأخلى غيره يتعدى ويلزم . وأخلى عن الطعام : خلا عنه . وخاليت الرجل : تاركته . وتخلى : تفرغ وخلى عنه وخلى سبيله تخلية فيهما فهو مخلى ورأيته مخليا . انتهى . المختار من صحاح اللغة (147) ب) من عنده أتيته فقلت أبايعك على السمع والطاعة ولكتابه وللأمير قال : فصعد في (فصعد في النظر وصوبه : أي نظر إلى أعلاي وأسفلي يتأملني . النهاية (3 / 30) ب) النظر وصوبه فكأني أعجبته ثم بايعني .

(الحارث وابن جرير ق)